

# الانتخابات وتجربة حزب العدالة والتنمية التركي

SEÇİMLER VE AK PARTİ'NİN TECRÜBESİ

ELECTIONS AND EXPERIENCE OF JUSTICE AND  
DEVELOPMENT PARTY

مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية

ORTADOĞU STRATEJİK ARAŞTIRMALAR MERKEZİ  
CENTER FOR MIDDLE EASTERN STRATEGIC STUDIES



**الانتخابات  
وتجربة حزب العدالة والتنمية التركي**

**SEÇİMLER  
VE AK PARTİ'NİN TECRÜBESİ**

**ELECTIONS AND THE EXPERIENCE OF JUSTICE  
AND DEVELOPMENT PARTY**

رقم التقرير : ٥٦  
حزيران ٢٠١١

ISBN: 978-605-5330-17-0

### مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

#### نبذة تاريخية

ازدادت الحاجة الى اجراء المزيد من الدراسات حول الشرق الأوسط منذ اوائل التسعينيات من القرن الماضي، بهدف تلبية احتياجات الرأي العام واطراف السياسة الخارجية. وتحقيقاً لهذا الهدف تأسس في شهر مارس من عام ٢٠٠٢ معهد يتولى القيام بهذه الدراسات باسم ”معهد العراق للدراسات والابحاث“. وتم توسيع نطاق فعاليات المعهد وتبديل اسمه الى ”معهد كلوبال للدراسات الاستراتيجية“ في ١٩ مارس ٢٠٠٤. واجتاز هذا المعهد مرحلة تطوير وتجديد شاملين تضمن تركيزه على شؤون الشرق الأوسط، وبذلك تغير اسمه اعتباراً من شهر تشرين الثاني / نوفمبر من عام ٢٠٠٨ الى مركز الشرق الأوسط للابحاث الاستراتيجية ”اورسام“.

#### نظرة الى منطقة الشرق الأوسط

لا يخفى على احد ان منطقة الشرق الأوسط تعاني من مشاكل عديدة ومتشابكة. غير انه لا ينبغي ربط هذه المشاكل بشعوب المنطقة او اضعاف هذه الصبغة على تلك الشعوب. ان الشرق الأوسط تملك بالقوة التي تستمدتها من شعوبها وبتوظيف ديناميكيات هذه الشعوب، طاقات وامكانيات هائلة تؤهلانه لارساء حملة تنموية سليمة. ان احترام ارادة شعوب المنطقة في التعايش السلمي فيما بينها واحترام سيادة الدول والحقوق والحريات الاساسية للأفراد، شرط اساسي وأولي لتأمين السلام والاستقرار الدائم سواء في المنطقة او على المستوى الدولي. ان تفهم المشاكل الموجودة في الشرق الأوسط، والعمل على ايجاد حلول عادلة وواقعية لها، ستشجع المبادرات السلمية فيها، وفي هذا النطاق، فان على تركيا ان تستمر في مساهماتها من اجل ترسيخ جذور الاستقرار والرفاه الاقليمي في المناطق المجاورة لها.

ان توفير الجو الملائم للحوار بين مختلف الاطراف دون الدخول في محاور استقطابية، وتقييم الدعم الدولي عن طريق سياساتها الهادفة الى احلال التوافق، تعتبر عوامل في صالح دول وشعوب المنطقة.

#### فعاليات مركز اورسام بصفته مؤسسة دراسات وابحاث

في اطار الاهتمام بالشرق الأوسط، وبهدف التعريف بالقضايا السياسية العالمية بشكل سليم، ومن اجل إتاحة الفرص لاتخاذ مواقف مناسبة، يقوم مركز اورسام بتقديم معلومات تساعد على انارة الطريق امام الرأي العام والمراجع والاجهزة المختصة باتخاذ القرار. كما يقوم باستنباط الافكار التي تحتوي اقتراحات بديلة لمواقف متنوعة. ويقوم المركز الى جانب ذلك بتشجيع الاعمال المتميزة للباحثين والمفكرين من مختلف الاوساط. ويحوز مركز اورسام على امكانيات واسعة تتيح له استعراض التطورات والتوجهات التي تشهدها المنطقة لتكون في متناول المسؤولين وذلك عن طريق متابعة ابحاث ودراسات دقيقة في موقعه الالكتروني. ويقوم المركز بدعم التطورات في الشرق الأوسط على الصعيد العالمي بالمجلتين اللتين نصف السنوية «دراسات الشرق الأوسط» الشهرية و«تحليلات الشرق الأوسط» يصدرهما المركز وهما، وبتحليلاته وتقاريره والكتب التي يصدرها. كما انه يقوم بتسهيل فعاليات استقبال واستضافة رجال الاعمال وممثلي منظمات المجتمع المدني في تركيا، ويعمل على تأمين مشاركة الرأي العام التركي والعالمي في المعلومات والافكار.

## الفهرست

### المقدمة

الأحزاب السياسية المتمثلة في البرلمان التركي

سيناريوهات التحالفات المحتملة

تجربة حزب العدالة والتنمية التركي وكيفية معالجة الأخطاء الانتخابية

شخصية اردوغان وحياته السياسية وما ذكر في وثائق ويكيليكس

الانتخابات المحلية لعام ٢٠٠٩

الأخطاء الانتخابية التي وقع بها حزب العدالة والتنمية

استنباط الدروس من النجاح ومن الفشل

الخطوات العملية وتغيير من فشل في دائرته الانتخابية

مقارنة بين النتائج الانتخابية العامة والمحلية التركية مع الفترات السابقة

خريطة تركيا وآراء الناخبين حسب المحافظات في الانتخابات المحلية لعام ٢٠٠٩

جدول يوضح التغييرات التي حدثت في رئاسة البلديات والمجالس العامة للمحافظات

استطلاعات الرأي العام

تحضيرات الأحزاب السياسية للانتخابات البرلمانية

مخططات حزب العدالة

الملاحظات

الاستنتاجات

## تقديم

تُحظى الانتخابات النيابية التي ستجري الشهر القادم في تركيا بإهتمام كبير سواء لدى الرأي العام والاعلام السياسية في تركيا او لدى تلك المحافل في دول الجوار والرأي العام العالمي كله. ذلك ان نتائج هذه الانتخابات ستحدد مسيرة الدولة في تركيا لعقود عديدة قادمة. مما ستنعكس آثارها على السياسة التي تتبعها تركيا بالنسبة لعدد من المشاكل والقضايا التي يعاني منها الشرق الاوسط بشكل خاص. ونجد لذلك ان عددا لا بأس به من الكتاب والباحثين ينشرون ابحاثا ودراسات يضمنونها وجهات نظرهم وتوقعاتهم المستقبلية حول سياسة تركيا الخارجية في نطاق حزب العدالة والتنمية الحاكم حاليا ومدى امكانية هذا الحزب بالفوز باغلبية آراء الناخبين الاتراك في الانتخابات الوشيكة القادمة وتأثير نتائج هذه الانتخابات على مسار الدولة التركية وسياساتها الخارجية على وجه الخصوص.

وقد ارتأينا ان نقدم لقرائنا الكرام احد هذه البحوث وهو المنشور ضمن هذا الملف والذي يقدم دراسة تحليلية عن وضع ونتائج الانتخابات السابقة في تركيا المحلية منها والنيابية ومقارنة النتائج التي احزتها مختلف الاحزاب التي خاضت الانتخابات في السنين السابقة ببعضها البعض. ويأتي أهمية هذا البحث في كون كاتبه وهو الاستاذ عبد الله مردان باحثا ودبلوماسيا من البلد الجار والشقيق العراق. وفي الوقت الذي نقدم فيه شكرنا لهذا الباحث لجهوده في تقديم دراسة مفصلة وحيادية حول موضوع الانتخابات في تركيا. نأمل ان ينال البحث ما يستحقه من اهتمام القراء الكرام.

حسن كانيولات

رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

( أورشام )

عبدالله مصطفى توتونجي  
خبير في الشؤون التركية

## الانتخابات وتجربة حزب العدالة والتنمية التركي

### موجز البحث

يلقي البحث الضوء على تجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا والاسباب التي جعلت هذا الحزب يفوز فوزا ساحقا في الانتخابات التي خاضها هذا الحزب منذ انشائه. ويتناول البحث استعراضا للاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان التركي وموجزا لتاريخ حياة كل حزب من هذه الاحزاب. ليخلص من ذلك الى سيناريوهات التحالفات المحتملة بين تلك الاحزاب في معرض مشاركتها في الانتخابات النيابية التي ستجري في اليوم الثاني عشر من شهر حزيران/ يونيو لعام ٢٠١١ الحالي. ويستهل البحث دراسته عن تجربة حزب العدالة والتنمية في هذا المضمار بالقاء الضوء على شخصية رئيس ومؤسس الحزب السيد رجب طيب اردوغان وعلى حياته السياسية. ليتناول بعدها تقديم احصائيات ومعلومات موجزة عن الانتخابات المحلية التي اجريت في تركيا عام ٢٠٠٩ والنسب التي احرزها كل حزب في تلك الانتخابات والتي قد تكون مؤشرا قويا على ما ستسفر عنه الانتخابات النيابية القادمة من نتائج. ولا ينسى البحث التطرق الى الاخطاء الانتخابية التي وقع فيها هذا الحزب في الانتخابات المحلية المشار اليها وتأثير الظروف الاقتصادية والسياسية التي سادت العالم بصورة عامة وتركيا بشكل خاص في تلك الحقبة. ويتناول البحث ايضا ردود فعل نتائج الانتخابات المذكورة لدى هذا الحزب وما استنبطه الحزب من دروس فيها. واخيرا فان البحث يفرز حيزا من دراسته لنتائج استطلاعات الرأي العام التي اجراها عدد من المؤسسات والشركات المعنية بعملية استطلاع آراء الرأي العام. ويلقي الباحث الضوء على استعدادات الاحزاب السياسية التركية للانتخابات المقبلة ليخلص من ذلك الى بيان مخططات حزب العدالة والتنمية حول الانتخابات المقبلة. ويختم الباحث دراسته ببيان الاستنتاجات التي توصل اليها في هذه الدراسة.

## المقدمة:

من المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية في تركيا بتاريخ ١٢/ حزيران/ ٢٠١١ وهي الانتخابات العامة الـ (١٧) في تاريخ تركيا، وقد تكون من أهم الانتخابات في تاريخها الحديث وذلك لأنها تأتي بعد نجاح حزب العدالة والتنمية بقيادة السيد رجب طيب أردوغان في تجربة التعديلات الدستورية وهو بصدد تغيير الدستور التركي في حال نجاحه في هذه الانتخابات المفصلية.

وجدير بالذكر ان الانتخابات البرلمانية القادمة هي الانتخابات العامة الثالثة التي يخوضها حزب العدالة والتنمية، والتي يفوزه فيها يكون قد سجل اسمه في تاريخ الجمهورية التركية بالتربع على كرسي الحكم بمفرده لثلاث دورات مكتملة. وكان الحزب الديمقراطي الذي وصل إلى السلطة عام ١٩٥٠ منتصراً على حزب الشعب الجمهوري قد بقي في السلطة لمدة عشرة أعوام حتى أطاح به الانقلاب العسكري في ٢٧ مايو ١٩٦٠.

أسفرت الانتخابات الـ (١٦) التي جرت في ٢٢ تموز ٢٠٠٧ عن فوز كبير لحزب العدالة والتنمية، والتي دار التنافس فيها في المقام الأول حول الجدل في البلاد بشأن العلمانية والانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي أجريت في ٢٠٠٧.

## الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان التركي:

١- حزب العدالة والتنمية: (AKP) شكل (الجناح التجديدي في حزب نجم الدين أربكان الرفاه/ الفضيلة) عام ٢٠٠١ حزباً جديداً باسم (حزب العدالة والتنمية)، وهو حزب محافظ ديمقراطي برئاسة أردوغان، وشارك في انتخابات عام ٢٠٠٢ واكتسحها بفوز ساحق حيث أصبح أردوغان رئيساً للوزراء.

٢- حزب الشعب الجمهوري: (CHP) علماني يساري أسسه الزعيم التركي الراحل مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٣ ومن ثم تولى رئاسة الحزب كل من (عصمت إينونو، بولنت أجويد، التان أويمن، دنيز بايكال وأخيراً كمال كلجدار أوغلو).

٣- حزب الحركة القومية: (MHP) قومي يميني يقوده الدكتور دولت باغجلي. يعود تاريخ الحزب إلى حزب الشعب القرويين الجمهوري (CKMP) بقيادة المارشال فوزي جاقماق، وبعد رجوع الكولونيل (آلب أرسلان) إلى تركيا من منفاه (الهند) عام ١٩٦٣ شارك بقيادة الحزب وألف كتاب النجوم التسعة وعرفت المجموعة باسم اتجاه النجوم التسعة ثم تحول

إلى حزب رسمي باسم الحركة القومية وبقيادة (آلب أرسلان توركيش)، وبعد وفاة توركيش عام ١٩٩٧ انتخب (الدكتور دولت باغجلي) كأمين عام للحزب وهو أكاديمي في علوم الاقتصاد والتجارة وأستاذ في جامعة أنقرة منذ عام ١٩٧٢.

٤- حزب السلام والديمقراطية: (BDP) الحزب البديل لـ (حزب المجتمع الديمقراطي) وأصل الحزب المنحل بقرار المحكمة الدستورية فعالياته تحت هذا الاسم الجديد منذ كانون الأول من عام ٢٠٠٩ بعد أن كان قد تم تأسيس هذا الحزب عام ٢٠٠٨ تمهيداً لمواصلة عمله السياسي في حال صدور قرار حظر بحقه من قبل المحكمة الدستورية، يعتبر الحزب واجهة سياسية لحزب العمال الكردستاني.

## سيناريوهات التحالفات المحتملة:

بدأت تطرح بين الحين والآخر العديد من السيناريوهات المحتملة منها:

١- تحالف بين حزب الشعب الجمهوري وحزب السلام والديمقراطية: حيث يدور الحديث خلف الكواليس هذه الأيام عن أقوال وإدعاءات يمثل هذا التحالف بين حزب الشعب الجمهوري العلماني الآتاتورك مع حزب السلام والديمقراطية (الكردى) والمتهم من قبل حزب الشعب بأنه يساند حزب العمال الكردستاني)، وهذا سيناريو ضعيف ولا نتوقع تحققه رغم أن جميع الاحتمالات واردة في تركيا.

٢- تحالف أردوغان مع تانسو تشيللر: السيدة تانسو تشيللر أول امرأة في تركيا تتولى منصب وزيرة الخارجية ومنصب رئيس الوزراء للفترة ١٩٩٥/٦/٢٥ - ١٩٩٦/٣/٦ ولم يتمكن حزبها (حزب الطريق الصحيح) من الوصول إلى حد النصاب في انتخابات ٢٠٠٢.

بعد أن أجرت (تشيللر) لقاءً مع رئيس الوزراء أردوغان في الأيام الأخيرة من عام ٢٠١٠ ظهر هذا السيناريو، وقد يكون هذا الاحتمال ضعيفاً أيضاً ولكن مع كل ذلك يجب وضع كافة الاحتمالات بعين الاعتبار خاصة أن تركيا على أبواب الانتخابات البرلمانية العامة التي سيتحدد مصيرها تماماً ايجابيا او سلبيا.

انضمام ثمانية احزاب إلى حزب الشعب الجمهوري: أكد مساعد المين العام لحزب الشعب الجمهوري (غوسال تكين) ان ثمانية احزاب سياسية ابدت رغبتها بالانضمام لحزب الشعب الجمهوري. ولم يذكر (تكين) أسماء هذه

أعضاء حزب الرفاة بتأسيس (حزب الفضيلة) ولكن حظه لم يكن أفضل من السابق حيث عملت المحكمة الدستورية على حله ومطاردة أحزاب الإسلاميين في تركيا.

تعرض أردوغان للسجن بناء على حكم من محكمة أمن الدولة في محافظة (ديار بكر) عام ١٩٩٨، حيث قضت بسجنه لمدة عشرة أشهر ومنعه من ممارسة أي نشاط سياسي وذلك بسبب قصيدة شعرية القاه في إحدى خطاباتة السياسية وجاء فيه (المساجد ثكناتنا، والقباب خوذنا، والمآذن حرابنا والمؤمنون جنودنا) وهي أبيات من الشعر التركي، حيث اعتبرتها المحكمة حينها بمثابة تحريض على الكراهية الدينية ومحاولة لقلب النظام العلماني، فأصدرت حكمها بسجنه ومنعه من العمل في وظائف حكومية ومنها الترشيح للانتخابات العامة.

شكل (الجناح التجديدي في الحزب) عام ٢٠٠١ حزباً جديداً باسم (حزب العدالة والتنمية)، وقام أردوغان بتروؤسه، ولكن لجنة الانتخابات العليا اصدرت قراراً بعدم أهلية أردوغان للترشيح لعضوية البرلمان بناءً على رسالة من رئيس محكمة التمييز التي أرسلتها إلى لجنة الانتخابات العليا أكد فيها عدم أهلية أردوغان ليكون عضواً مؤسساً لحزب أو رئيساً له كما أنه لا يمكن أن يرشح لعضوية البرلمان.

في تشرين ثاني ٢٠٠٢ شهدت الحياة السياسية التركية انتخابات رئاسة الوزراء التي تنافس فيها عدد من الأحزاب السياسية، واكتسحها أردوغان بفوز ساحق حيث أصبح رئيساً للوزراء في ١٤ آذار ٢٠٠٣ بعد أن تحمل عبدالله كول مسؤولية رئاسة الوزراء لهذه الأشهر الثلاثة.

#### شخصية أردوغان في وثائق ويكيليكس:

ذكرت أخبار صحيفة العالم التركية بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٠ من ضمن ما نشرته من وثائق ويكيليكس نقلا عن تقارير الدبلوماسيين الأمريكيين في تركيا من معلومات عن شخصية رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وانطباعات الدبلوماسيين الأمريكيين عنه، إذ أكدت الوثائق على أن أردوغان يتقاسم مع أتاتورك المثل والمباديء العليا للدولة. وأنه شخص يبحث دائما عن الكمال، ومهما بدأ أمر من الأمور على أنه في أحسن وجه يتدخل أردوغان فيه ليضيف إليه اكتمالا فوق كماله.

كما وصفت الوثائق أردوغان بأنه يعرف أين يضع قدمه، ثابت الخطى، عنيدا شديد العناد، ولكنه ليس ديكتاتورا.

وحسب الوثائق أيضا فإن أردوغان محب للعمل إلى درجة الإدمان، وأنه قد يواصل العمل من الصباح الباكر حتى

الأحزاب ولكنه قال ان من ضمنها حزب العدالة الديمقراطي والحرية.

#### تجربة حزب العدالة والتنمية التركي

##### شخصية أردوغان:

ولد رجب طيب أردوغان في ٢٦ شباط عام ١٩٥٤م في اسطنبول التركية، حيث تلقى تعليمه الابتدائي ثم التحق بمدرسة (الامام الخطيب) للأئمة والخطباء الدينية، انتقل بعد ذلك للمرحلة الجامعية والتحق بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة مرمره باسطنبول، عمل أثناء مرحلة الطفولة في بعض الأعمال والمهن البسيطة لمساعدة والده ومن أجل توفير جزء من مصاريف تعليمه، ومارس رياضة كرة القدم.

وهو خطيب ذو أسلوب خاص يخلق جاذبية لدى المستمع اليه، وسياسي شجاع ومتميز، يتخذ القرارات بذكاء سياسي وذو شعبية عالية، تجاوز مواقف ومعارك سياسية وتغلب عليها بمهارة وذكاء وفي كثير من الأحيان انقلب الأمر لصالحه.

أردوغان شخصية متدينة ويؤكد دائما أن الإيمان والأخلاق الإسلامية والإفتداء بأخلاق وسنة الرسول (ص) هو السبب الرئيسي وراء النجاح.

##### الحياة السياسية لأردوغان:

قال أردوغان عن حزبه بعد الوصول إلى الحكم:

(البعض يسموننا حزبا إسلاميا، والبعض الآخر إسلاميا معتدلا... ولكننا لا هذا ولا ذلك، نحن حزب محافظ ديمقراطي ولسنا حزبا دينيا، وعلى الجميع أن يعرف هذا).

انخرط أردوغان في الحياة السياسية من خلال (حزب السلامة الوطني) برئاسة نجم الدين أربكان، وتولى منصب رئيس الحزب في مدينة اسطنبول عام ١٩٧٦، ومنصب رئيس (حزب الرفاه) في اسطنبول عام ١٩٨٥. تم ترشيحه عن (حزب الرفاه) في الانتخابات البلدية لرئاسة بلدية اسطنبول وهي أكبر بلدية عامة بتركيا وبالفعل فاز في الانتخابات وأصبح رئيس بلدية اسطنبول في عام ١٩٩٤. وقد حقق العديد من الإنجازات خلال فترة رئاسته لها، حيث قام بتطويرها وإضافة لمسة جمالية عليها وهو الأمر الذي زاد من ارتباط أفراد الشعب به.

ونتيجة لحظر الحكومة التركية (حزب الرفاه) ومنع نجم الدين أربكان من كافة نشاطاته السياسية، قام عدد من

### الانتخابية.

- المواقف الخاطئة لبعض رؤساء البلديات وعدم التكامل مع الشعب.

- الخطأ في عدم ترشيح رؤساء بعض البلديات// (فمثلاً رئيس بلدية شانلي أورفة عندما لم يتم ترشيحه اضطر للمشاركة مع حزب آخر وحصل على نسبة أكثر من ٦٠٪ في هذه الانتخابات).

- ظهور خلافات مع أرباب العمل بسبب أعمال البنية التحتية في بعض المحافظات ومنها انطاليا.

### استنباط الدروس من النجاح ومن الفشل:

أهم نتائج الانتخابات هي تراجع أصوات حزب العدالة والتنمية الحاكم لأول مرة منذ عام ٢٠٠٢ إلى ٣٩٪ على مستوى تركيا، أي أن حزب العدالة والتنمية تمكن من الحصول على ٤٤٨ بلدية بينها ١٠ بلديات كبرى و ٣٥ مركز ولاية.

\* كان تعليق مسؤولي الأحزاب المعارضة أن الشعب أرسل رسالته للحزب الحاكم بأنهم غير راضين عن استمرار حزب العدالة في الحكم.

\* أما القريبون من الحزب الحاكم فقد قالوا بأن رسالة الشعب ليست رفضاً لحكومة العدالة بل إنذاراً لحزب العدالة مؤكداً بأن نسبة كبيرة من أصوات العدالة ذهبت إلى حزب نجم الدين أربكان (حزب السعادة) ذو التوجه الاسلامي.

\* أما رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية، فقد أكد ان نتائج الانتخابات المحلية أشارت إلى أن الشعب التركي جدد ثقته مرة أخرى بحزب العدالة والتنمية مؤكداً على أن هذه النتائج غير مقبولة له. وأضاف اننا سنقوم بتقييم المسائل المتعلقة بانخفاض نسبة الأصوات في هذه الانتخابات وسنبحث عن النواقص والأخطاء التي وقع بها الحزب للوصول إلى الأسباب الحقيقية لهذا الانخفاض ، فبقدر ما نستنبط الدروس من النجاح فاننا نستنبطها من الفشل أيضاً ، لأن هذا الامر مهم جداً في كسب النوعية الجيدة للممارسات السياسية.

### الخطوات العملية وتغيير من فشل في دائرته الانتخابية:

بالرغم من ان حزب العدالة والتنمية قد حقق نسبة عالية في تلك الانتخابات قياساً بالأحزاب السياسية الأخرى إلا أن ما حققه في كل المقاييس السياسية يعد بمثابة تراجع عما كان يتمتع به من ثقل سياسي في السنوات السابقة.

الحادية عشر مساءً، وأحياناً إلى ما بعد منتصف الليل، وأن فريق العمل التابع له لا يغادرون مكاتبهم إلا بعد أن تصلهم الأخبار بدخول اردوغان إلى فراشه للنوم.

### الانتخابات المحلية لعام ٢٠٠٩

عندما نلقي نظرة الى نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في تركيا بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٩ والتي تجاوز فيها عدد الناخبين فيها (٤٨) مليون من مجموع نفوس تركيا البالغ ٧٢ مليون إذ توزعت أصواتهم على الاحزاب الرئيسية بالشكل التالي:

- ١- حزب العدالة والتنمية (١٥) مليون و ٢٩٥ ألف صوت أي بنسبة ٣٩,٢٪.
- ٢- حزب الشعب الجمهوري (٩) مليون و ١٠٦ ألف صوت أي بنسبة ٢٣,٣٪.
- ٣- حزب الحركة القومية (٦) مليون و ٣٣٢ ألف صوت أي بنسبة ١٦,٢٪.
- ٤- حزب التجمع الديمقراطي (٢) مليون و ١٤٧ ألف صوت أي بنسبة ٥,٣٪.

### الأخطاء الانتخابية التي وقع بها حزب العدالة والتنمية:

جرت الانتخابات في تركيا كما ذكرنا بتاريخ ٢٩/ آذار/ ٢٠٠٩ وبتاريخ ٣١/آذار/ ٢٠٠٩ قامت الهيئة المركزية العليا للتنفيذية لحزب العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب اردوغان بتقييم نتائج الانتخابات المحلية. حيث تم تناول الأخطاء التي وقع بها الحزب والتي سببت في فقدان رئاسة بلديات بعض المدن وانخفاض نسبة الأصوات التي حصل عليها الحزب في هذه الانتخابات، ومن أهم الأفكار التي طرحت في إجتماع الحزب حول أسباب تلك الأخطاء ما يلي:

- تأثير الأزمة الاقتصادية على الحزب الحاكم.
- اختيار مرشحين غير مناسبين في بعض المحافظات.
- تكتل الأحزاب المعارضة في بعض المحافظات والعمل المشترك ضد حزب العدالة والتنمية.
- الأصوات اتجهت نحو السياسة الأيدلوجية القومية في جنوب شرق تركيا ولم يتم الأخذ بعين الاعتبار الخدمات التي قدمت في بعض البلديات.
- إعادة النظر ببعض الشعارات والوعود

من حزبه من قائمة المرشحين لخوض الانتخابات القادمة لأسباب تتعلق بأدائهم خلال الدورة البرلمانية.

#### مقارنة بين النتائج الانتخابية العامة والمحلية التركية مع الفترات السابقة:

لقد شهدت تركيا يوم ٢٩/٣/٢٠٠٩ عروضاً مختلفة في عملية التنافس الشديدة التي جرت على مقاعد رؤساء البلديات والمجالس المحلية في المحافظات المختلفة. ففي الوقت الذي لم يتمكن فيه حزب العدالة والتنمية من الفوز في محافظات ازмир وديار بكر وتونجلي فإنه فقد مدينة انطاليا ليعود إلى حزب الشعب الجمهوري والجدول التالي يوضح سير نسب الانتخابات العامة والمحلية في الفترات السابقة ومقارنتها مع النتائج الأولية لهذه الانتخابات:

وأهم إجراء إتخذته الحزب هو إجراء تغييرات على مجموعة الأسماء الوزارية كان يطالب بها نواب الحزب منذ فترة طويلة، وذلك بسبب فشلهم بدوائهم الانتخابية، حيث تم إخراج (٨) وزراء من بينهم (٤) وزراء مسؤولين عن الاقتصاد التركي وتغيير مواقع (٥) وزراء، أي أنه تم تغيير نصف الحقائب الوزارية بعد شهرين من الانتخابات المحلية التي جرت في ٢٩ من آذار ٢٠٠٩.

وفيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية الجديدة المقرر عقدها في ١٢ حزيران المقبل يجري حزب العدالة والتنمية استعداداته لتشكيل قائمة مرشحيه للانتخابات بموجب اللائحة الداخلية للحزب وتنص اللائحة بأنه يحق لعضو البرلمان الترشح لعضوية البرلمان لمدة ثلاث دورات متتالية فقط، وتتداول كواليس المقر العام لحزب العدالة والتنمية بأقره أن أردوغان قد عزم على شطب نحو (١٠٠) عضو برلماني

| الحزب السياسي           | الانتخابات العامة في عام ٢٠٠٢ % | انتخاب المجالس العامة للمحافظات (رؤساء البلديات) عام ٢٠٠٤ (%) | نتائج الانتخابات العامة عام ٢٠٠٧ (%) | انتخاب المجالس العامة للمحافظات (رؤساء البلديات) عام ٢٠٠٩ (%) |
|-------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| حزب العدالة والتنمية    | ٣٤,٤٣                           | ٤١,٦٧                                                         | ٤٦,٥٨                                | ٣٩,٢                                                          |
| حزب الشعب الجمهوري      | ١٩,٤١                           | ١٨,٢٣                                                         | ٢٠,٨٨                                | ٢٣,٣                                                          |
| حزب الحركة القومية      | ٨,٣٥                            | ١٠,٤٥                                                         | ١٤,٢٧                                | ١٦,٢                                                          |
| حزب المجتمع الديمقراطي  | ٦,١٤                            | ٥,١٥                                                          | ٥,٤٢ (عن طريق المستقلين)             | ٥,٣                                                           |
| حزب الطريق القويم       | ٩,٥٤                            | ٩,٩٦                                                          | ٥,٤٢ (عن الحزب الديمقراطي)           | ٥,٢                                                           |
| أو (الصحيح) حزب السعادة | ١٧,٠٢                           | ٤,٠٢                                                          | ٢,٣٤                                 | ١١,٨                                                          |
| حزب الوطن الأم          | ٥,١١                            | ١٠,٥٢                                                         | ١٠,٥٢                                |                                                               |

## Türkiye Geneli 29 Mart 2009 Yerel Seçim Sonuçları Haritası



خريطة تركيا وآراء الناخبين حسب المحافظات في الانتخابات المحلية لعام ٢٠٠٩

**جدول يوضح التغييرات التي حدثت في رئاسة البلديات والمجالس العامة للمحافظات:**

| المحافظة (مركز المدينة)         | الحزب السياسي          | نسبة الاصوات التي حصل عليها في انتخابات ٢٠٠٩ | الحزب السياسي                  | نسبة الاصوات التي حصل عليها في انتخابات عام ٢٠٠٤ |
|---------------------------------|------------------------|----------------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------------------|
| ادنة (نتائج غير نهائية) انطاليا | حزب الحركة القومية     | ٣٠,٠                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٩,٧٥                                            |
| آيدن                            | حزب الشعب الجمهوري     | ٤٠,٨                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٤,٤٠                                            |
| باليك اسير                      | حزب الشعب الجمهوري     | ٢٦,٥                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٤٥,٤٠                                            |
| دياربكر                         | حزب الحركة القومية     | ٤١,٠                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٤٤,٤٠                                            |
| الاربع                          | حزب المجتمع الديمقراطي | ٦٥,٤                                         | حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي | ٥٨,٣٠                                            |
| غريسون                          | حزب العدالة والتنمية   | ٤٧,٨                                         | حزب الطريق القويم              | ٣٧,١٥                                            |
| حكاري                           | حزب الشعب الجمهوري     | ٤٦,٥                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٨,٠٩                                            |
| اسبارتا                         | حزب المجتمع الديمقراطي | ٧٩,٠                                         | حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي | ٦١,٤٥                                            |
| مانيصا                          | حزب الحركة القومية     | ٣٨,٨                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٤٩,٦٢                                            |
| ماردين                          | حزب الحركة القومية     | ٣٨,٧                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٧,٧٣                                            |
| نيغدا                           | حزب العدالة والتنمية   | ٤٦,٠                                         | حزب السعادة                    | ٥٢,٧٠                                            |
| سيرت                            | حزب العدالة والتنمية   | ٤٠,٣                                         | حزب الحركة القومية             | ٣٨,٠٥                                            |
| سينوب                           | حزب المجتمع الديمقراطي | ٤٩,٤                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٥٣,٥٣                                            |
| سيواس                           | حزب الشعب الجمهوري     | ٥٢,١                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٠,٤٥                                            |
| تكيرداغ                         | حزب الاتحاد الكبير     | ٥٠,٨                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٥٠,٢٧                                            |
| تونجلي                          | حزب الشعب الجمهوري     | ٤٤,٨                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٢,٤٥                                            |
| شانلي اورفة                     | حزب المجتمع الديمقراطي | ٣٠,٠                                         | حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي | ٣٥,٧٨                                            |
| اوشاك                           | مستقل                  | ٤٤,٠                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٦٠,٩٩                                            |
| زونغولداغ                       | حزب الحركة القومية     | ٣٩,٦                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٥,١٣                                            |
| بطمان                           | حزب الشعب الجمهوري     | ٤٥,٧                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٦,٦٤                                            |
| شرناق                           | حزب المجتمع الديمقراطي | ٥٩,٧                                         | حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي | ٧٣,١٥                                            |
| بارتين                          | حزب المجتمع الديمقراطي | ٥٣,٦                                         | حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي | ٤٠,٨٦                                            |
| ارداهان                         | حزب الحركة القومية     | ٣٩,٩                                         | حزب اليسار الديمقراطي          | ٦٠,٦٧                                            |
| ايغدر                           | حزب العدالة والتنمية   | ٣٦,٨                                         | مستقل                          | ٢٦,٥٦                                            |
| يالوفا                          | حزب المجتمع الديمقراطي | ٣٦,٧                                         | حزب الحركة القومية             | ٤٢,١٩                                            |
| عثمانية                         | حزب الحركة القومية     | ٣٥,٤                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٠,٢٥                                            |
|                                 |                        | ٤٨,٨                                         | حزب العدالة والتنمية           | ٣٨,٢٧                                            |

## استطلاعات الرأي العام:

والديمقراطية ٥٢,١٪، حزب العدالة والتنمية ٣٢,٩٪، حزب السعادة ٦,٥٪، حزب الشعب الجمهوري ٤,٣٪.

➤ عموم تركيا: حزب العدالة والتنمية ٣٠,٤٪، حزب الشعب الجمهوري ٢٧٪، حزب الحركة القومية ١٩,١٪، الحزب الديمقراطي ٧٪، حزب السلام والديمقراطية ٥,٨٪، حزب السعادة ٥,٤٪، الآخرون ٥,٣٪.

٢- زادت أصوات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قبيل التعديلات الدستورية، أظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة "دنج" للدراسات خلال شهر نيسان/ ٢٠١٠ شمل استطلاع ١٠٠٠ شخص من ٢٥ مدينة تركية، وطبقاً لإجاباتهم على سؤال فيما إذا جرت الانتخابات اليوم، فالى أي الأحزاب ستعطون صوتكم؟، بعد توزيع أصوات "المتنعين" يحصل حزب العدالة والتنمية على ٤١,٨٪، حزب الشعب الجمهوري على ٢١,٣٪ (زيادة ١٪ عن نتائج الانتخابات المحلية)، حزب الحركة القومية ١٦,٤٪ (زيادة ٢٪ عن نتائج الانتخابات المحلية)، حزب السلام والديمقراطية ٦,٣٪، حزب التجمع الديمقراطي ٤,٥٪، حزب السعادة ٣,٤٪، الحزب الديمقراطي ١,٦٪، حزب اليسار الديمقراطي ١,٥٪، حزب الإتحاد الكبير ٠,٨٪، (بعد وفاة رئيس الحزب محسن يازيجي أثناء دعايته الانتخابية بحادث سقوط طائرته تعاطف أبناء مسقط رأسه «سيواس» مع حزبه بشكل أكثر ويعرف الحزب بـ«BBP»)، الأحزاب الأخرى ٢,٤٪.

وكانت هناك بعض الأسئلة الأخرى التي شملها الاستطلاع منها:

- هل تؤيدون الإصلاحات القضائية؟ نعم ٦٣,٥٪، لا ١٩,٨٪.
- هل هناك حاجة إلى دستور جديد؟ نعم ٦٤,٧٪، لا ٢٣,٥٪.
- هل يجب إجراء استفتاء على التعديلات الدستورية؟ نعم ٥٧,٨٪، ٣٢,٣٪ يجب قبولها في البرلمان، ٩,٩٪ ممتنع.

٣- أعدت شركة متروبول للبحوث الاستراتيجية والاجتماعية استطلاعاً للرأي لفترة ٥ - ١١ آب/ ٢٠١٠ في ٣٠ محافظة تركية أهمها/ انقره، اسطنبول، انطاليا، بورصة، اغري، ازميز، قيصري، مانيسا، ماردين، طرابزون، وان .. الخ/ اشترك فيه (١٥١٦) شخص حول

١- طبقاً لآخر استطلاع للرأي في شهر آذار ٢٠١٠ أجراه مركز «اوراسيا» لاستطلاع الرأي العام، فإن أصوات حزب العدالة والتنمية تراجعت في عموم تركيا إلى ٣٠,٤٪ في حين ارتفعت أصوات حزب الشعب الجمهوري إلى ٢٧٪ وحزب الحركة القومية إلى ١٩,١٪، وتقدم حزب الشعب الجمهوري في مناطق ايجيه، مرمرة، البحر المتوسط وهو نفس ما حدث خلال الانتخابات المحلية التي جرت في آذار ٢٠٠٩، وحصد حزب السلام والديمقراطية (الكردي) غالبية الأصوات في جنوب شرق تركيا بنسبة ٥٢,١٪ في حين كان حزب العدالة والتنمية متقدماً في المناطق الأخرى.

وأجرى المركز هذا الاستطلاع خلال الفترة من ٢٥ آذار - ٣ نيسان/ ٢٠١٠ بمشاركة ٧٢٣١ شخص من ٨١ مدينة والمراكز والقرى التابعة لها، وكانت النتائج وفق المناطق على النحو التالي:

➤ منطقة ايجيه: حزب الشعب الجمهوري ٣٥,٢٪، حزب العدالة والتنمية ٢٣,٥٪، حزب الحركة القومية ٢٢,١٪، الحزب الديمقراطي ١١,٤٪، حزب السعادة ٣,٤٪.

➤ منطقة مرمرة: حزب الشعب الجمهوري ٣١,٤٪، حزب العدالة والتنمية ٣٠,٥٪، حزب الحركة القومية ١٥,٧٪، الحزب الديمقراطي ١٠,٢٪، حزب السعادة ٧٪.

➤ منطقة البحر المتوسط: حزب الشعب الجمهوري ٣٢,٦٪، حزب العدالة والتنمية ٢٩,٢٪، حزب الحركة القومية ٢٢,٤٪، الحزب الديمقراطي ٦,٣٪، حزب السلام والديمقراطية ٤,١٪.

➤ منطقة البحر الأسود: حزب العدالة والتنمية ٣٣,٥٪، حزب الشعب الجمهوري ٢٦,٩٪، حزب الحركة القومية ٢٠,٧٪، الحزب الديمقراطي ٧,١٪، حزب السعادة ٦,٣٪.

➤ منطقة داخل الأناضول: حزب العدالة والتنمية ٢٨,٣٪، حزب الشعب الجمهوري ٢٦,٧٪، حزب الحركة القومية ٢٥,٦٪، الحزب الديمقراطي ٦,٢٪، حزب السعادة ٥,٧٪.

➤ منطقة شرق الأناضول: حزب العدالة والتنمية ٣٣,٧٪، حزب الحركة القومية ٢٠,٧٪، حزب الشعب الجمهوري ١٥,٣٪، حزب السلام والديمقراطية ١٣,٦٪، حزب السعادة ١٠,٨٪.

➤ منطقة جنوب شرق الأناضول: حزب السلام

١- كُتِفَ رئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان جهوده لكونه يرغب بالحصول على أكبر نسبة ممكنة كي تمهد له العمل على إجراء تعديل دستوري لتحويل نظام البلاد المعمول به الى نظام رئاسي او نصف رئاسي.

٢- شكل الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري الجديد (كمال كلجدار أوغلو) فريقاً جديداً للانتخابات الذي سيكون على رأس الحزب في الانتخابات البرلمانية، ويسعى لتغيير أسماء القائمة الانتخابية الجديدة مقارنة بالقائمة السابقة حيث لم يسجل أسماء قسم من أعضاء الحزب السابقين في قائمة الانتخابات.

#### مخططات حزب العدالة:

كل هذه السيناريوهات والتوقعات توجب قيادة حزب العدالة والتنمية الحاكم للقيام بالأمور التالية:

١- التخطيط لإبعاد (حزب الحركة القومية) من البرلمان بعد تخفيض الأصوات التي سيحصل عليها الى نسبة أقل من الـ ١٠ ٪ . والعمل على عدم الاقتراب في الفترة الحالية من المشكلة الكردية رغم وعوده بإجراء تغييرات دستورية لصالح الاكراد وانما اعلن عن اجراء التعديلات الدستورية المتعلقة بتحسين حقوق ومطالب الاكراد من بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

#### الملاحظات:

١- ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان واثق من انه اذا استمر الوضع على الهدوء الحالي دون الاشتباكات والهجمات في مراكز تركيا الحساسة وفي المناطق الجبلية من مدن جنوب شرق تركيا وإبعاد عموم المدن التركية عن أعمال الشغب والفوضى ستكون بدون اي شك لصالح حزبه بالانتخابات القادمة.

٢- اذا تحققت الصورة المرسومة بذهن أردوغان دون أي شك سيحصل حزبه على الأقل (٣٦٧) مقعد برلماني وهذه النتيجة ستبعده عن التوجه للاستفتاء الشعبي العام لتغيير العديد من المواد الدستورية.

٣- يرى المحللون السياسيون بأن حديث أردوغان حول موضوع الحكم الذاتي للأكراد يوضح لنا عدم احتياجه لاصوات الناخبين الاكراد بقدر احتياجه الى اصوات الحركة القومية خاصة في مدن منطقة البحر الاسود ووسط الاناضول وغرب تركيا بهدف إبعاد حزب الحركة القومية من البرلمان التركي والحصول على كافة اصواته.

٤- يقيم الخبراء الأتراك الإستراتيجية الناجحة لحزب

الاستفتاء الشعبي العام الذي جري بتاريخ ١٢/٩/٢٠١٠، والذي اكدت نتائجه أن هناك تقدماً ملحوظاً لمؤيدي التعديلات الدستورية بنسبة ٣٣,٦ ٪ وتراجعاً لأصوات معارضيها بنسبة ٤٩,٦ ٪ ، يؤكد المحللون ان السبب الرئيس في زيادة الاصوات الموالية لحزمة التعديلات الدستورية يعود للموقف الذي اتخذه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان باجتماع مجلس الشورى العسكري بمعارضته المصادقة على ترشيح اسماء جنرالات متورطة بخطة الانقلاب وعدم تراجعها عن موقفه الذي يعني دعمه التام للديمقراطية وان نسبة ٤٨,٣ ٪ من المشاركين بالاستطلاع وقفت لجانب اردوغان بأزمة مجلس الشورى العسكري مقابل ٣٢,٨ ٪ معارضة.

كما أكدت نتائج استطلاع الرأي على أن حزب العدالة والتنمية سيحصل على نسبة ٤٣,١ ٪ بحال توجه تركيا اليوم للانتخابات البرلمانية مقابل حصول حزب الشعب الجمهوري على نسبة ٢٤ ٪ والحركة القومية على نسبة ٩,٥ ٪.

٣- أعد مركز البحوث والاستشارات "Konsensus" استطلاعاً للرأي لحساب صحيفة خبر تورك للفترة ١ - ٩ / تشرين الأول / ٢٠١٠ في (٨١) محافظة وباشتراك (١٥٠٠) مواطن تركي وكانت نتائجه ارتفاع ملحوظ لمؤيدي حزب العدالة بنسبة ٤٦,٩ ٪ وحزب الشعب الجمهوري ٢٤,٥ ٪ وحزب الحركة القومية ١٠,٦ ٪ والسلام الديمقراطي ٨,٧ ٪ وحزب السعادة ٣,٥ ٪.

يذكر انه ومنذ تاريخ الانتخابات العامة ٢٢/حزيران/٢٠٠٧ لم يتوصل حزب العدالة لهذه النسبة المرتفعة اذ ان كافة استطلاعات الرأي السابقة لا تتجاوز نسبة الـ (٣٩ ٪) أما حزب الشعب الجمهوري ومع استلام كلجدار اوغلو زعامة الحزب، ارتفعت نسبة اصوات مؤيديه قبل فترة الاستفتاء الى ما يقارب الـ (٣٠ ٪) ولكنها بدأت بالتراجع بالفترة الاخيرة وكذلك الحال مع حزب الحركة القومية الذي كانت نسبة اصواته بكافة استطلاعات الرأي لا تنخفض عن ١٤ ٪ والان وصل الى مرحلة حرجة حيث من الممكن ان تنخفض نسبته الى اقل من ١٠ ٪ المفروضة على الاحزاب السياسية، وهذا دليل آخر على أن فائدة الاستفتاء الشعبي عادت لحزب العدالة والتنمية الحاكم فقط.

#### تحضيرات الأحزاب السياسية للانتخابات البرلمانية:

بدأت هذه التحضيرات قبل أكثر من ستة أشهر من تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية في ١٢/حزيران ٢٠١١ كالآتي:

لأعضاء وكوادر وقياديي الحزب في حالة ضعف إدائهم وخصوصاً الوزير الذي لم ينجح في عمله أو لم ينجح في دائرته الانتخابية من الحصول على الأصوات المطلوبة يتم تبديله بشخص آخر إضافة إلى محاسبة مسؤولي الدائرة الانتخابية في المركز والفرع وتشجيع الناجحين منهم.

٣- موضوع الانتخابات في تركيا أمر مهم من حيث الشفافية وسرعة الكشف عن النتائج ومراقبة ممثلي الأحزاب والمنظمات الدولية لسلامة إجراءاتها، وحسب علمنا فإن هناك علاقة جيدة بين الهيئة المستقلة لمفوضية الانتخابات العراقية ومفوضية الانتخابات التركية إذ سبق أن شارك مراقبون أتراك في الانتخابات البرلمانية التي جرت بتاريخ ٧ آذار/ ٢٠١٠ فعليه أن يتم الاستفادة من تجاربهم بشكل أفضل.

عبدالله مصطفى مردان توتونجي

٢٠١٠/١/١٠

#### ملاحظة:

١- تم تهيئة هذه الدراسة قبل أشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية في الجمهورية التركية عام ٢٠١١ الثاني عشر من شهر حزيران، وسيتم تهيئة القسم الثاني من الدراسة بعد الانتخابات بعون الله.

٢- كاتب الدراسة دبلوماسي عراقي من مواليد كركوك عام ١٩٥٧ متابع للشؤون التركية عن قريب.

العدالة والتنمية للانتخابات البرلمانية وقدرة أردوغان للحصول على ٥٠٪ من آراء الشعب لكون حزبه خاض أربعة انتخابات واستفتاءين شعبيين خلال الاعوام الثمانية الماضية وحقق فوزاً ساحقاً بكافة الانتخابات ما عدا الانتخابات المحلية شهر آذار عام ٢٠٠٩ التي حقق بها فوزاً يقل بنسبة ٥ ٪ عن توقعاته المرسومة، كل هذا في حالة عدم حدوث أمر طارئ في بلد مثل تركيا.

٥- إن ثقة أردوغان عالية لان يحصل حزبه على (٢٩٠ - ٢٩٥) مقعد برلماني في أسوأ الظروف وهذه النتيجة تكفيه لان يستلم سلطة البلاد بحزب منفرد واحد وللمرة الثالثة التي لم تشهد لها تركيا مثيل بالسابق.

#### الاستنتاجات:

١- نرى من الضروري دراسة شخصية السياسيين الناجحين في العالم وخصوصاً دول الجوار وفي عالمنا الاسلامي كشخصية السيد رجب طيب أردوغان حيث دخل السجن عندما كان رئيساً لبلدية اسطنبول ثم أسس حزباً وتغير اسلوب عمله بدون أن يغير مبادئه واستمر في الإصلاح ونجح في أغلب مشاريعه الداخلية والخارجية.

٢- الانتخابات في تركيا أمر حساس ويصعب ان يفوز الحزب الحاكم لمرة ثانية، ولكن حزب العدالة والتنمية فاز في جميع الانتخابات والاستفتاءات خلال سنوات حكمه منذ عام ٢٠٠٢، فعليه الاستفادة من تجربته الانتخابية واسباب النجاح، وأسباب عدم نجاح الأحزاب اليسارية والقومية وحتى الإسلامية الأخرى.

ومن أهم أسباب نجاح قيادة حزب العدالة والتنمية في مسيرته الانتخابية هو محاسبته الشديدة بدون استثناء